

MM/A/52/3

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 7 ديسمبر 2018

## الاتحاد الخاص للتسجيل الدولي للعلامات (اتحاد مدريد)

### الجمعية

### الدورة الثانية والخمسون (الدورة الاستثنائية الثلاثون)

جنيف، من 24 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2018

### التقرير

الذي اعتمده الجمعية

1. تناولت الجمعية البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/58/1): 1 و2 و4 و5 و6 و11 و22 و12 و29 و30.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البند 22، في التقرير العام (الوثيقة A/58/11).
3. ويرد التقرير الخاص بالبند 22 في هذه الوثيقة.
4. وترأس الاجتماع السيد نيكولوز غوجيلديزي (جورجيا)، رئيس الجمعية.

البند 22 من جدول الأعمال الموحد

نظام مدريد

5. رحب الرئيس بالأطراف المتعاقدة الثلاثة الجديدة التي انضمت إلى بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (المشار إليها فيما يلي "بروتوكول مدريد") منذ الدورة الأخيرة لجمعية اتحاد مدريد (المشار إليها فيما يلي بالجمعية) في أكتوبر 2017، وهي أفغانستان واندونيسيا وتايلند.

تقرير عن قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات

6. استندت المناقشات إلى الوثيقة MM/A/52/1.

7. وأشارت الأمانة إلى أن الوثيقة تحيل إلى التقرير المرحلي عن قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات (المشار إليها فيما يلي "قاعدة بيانات السلع والخدمات") للعام 2017، الوارد في المرفق الحادي عشر للوثيقة WO/PBC/28/7 "تقرير الويبو عن أداء البرنامج 17/2016". وأفادت الأمانة أنه، في يناير 2017، تمت موافقة قاعدة بيانات السلع والخدمات مع صيغة عام 2017 من الإصدار الحادي عشر لتصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات بموجب اتفاق نيس (تصنيف نيس)، بما في ذلك ملاحظاته التفسيرية، في اللغات 18 التي أتيحت بها قاعدة بيانات السلع والخدمات؛ وأنه في نهاية أغسطس 2018، ضمت قاعدة بيانات السلع والخدمات 97 000 بيانا بالإنكليزية و 46 000 بيانا بالفرنسية والإسبانية التي وافق عليها المكتب الدولي. وأشارت الأمانة إلى أن المكتب الدولي واصل تعاونه مع المكاتب من أجل عرض حالات قبولها للبيانات المتاحة على قاعدة بيانات السلع والخدمات وأن تلك المعلومات عن حالات القبول المتاحة في قاعدة بيانات السلع والخدمات عرضت فيما يخص 34 طرف متعاقد وكندا، مع إضافة 6 أطراف متعاقدة في عام 2017 وطرفين متعاقدين اثنين في عام 2018. وأضافت الأمانة قائلة إن عدد اللغات التي تتاح بها قاعدة بيانات السلع والخدمات سيرتفع إلى 20 لغة بإدراج جورجيا وفيتنام. وذكرت الأمانة بأن الجمعية وافقت على المشروع الأولي لقاعدة بيانات السلع والخدمات في عام 2009، على نحو ما اقترحته الوثيقة MM/A/42/3 "قاعدة بيانات نظام مدريد لبيانات السلع والخدمات المقبولة"، الذي أدرج ميزانية لترجمة بيانات السلع والخدمات إلى ثماني لغات. وأشارت الأمانة أيضا إلى أن المشروع سيُختتم بحلول نهاية عام 2018، وأن الأموال المتبقية ستُحول إلى الميزانية العادية وأن أعمال الترجمة المقبلة ستدرج تحت الميزانية العادية.

8. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين وجنوب أفريقيا (مجموعة البريكس)، وأفاد بأنه يرحب بالتوسع اللغوي لنظام مدريد واقترح إدراج اللغتين الصينية والروسية كلغتين رسميتين لنظام مدريد.

9. وقال وفد المملكة المتحدة إن قرار المملكة بالخروج من الاتحاد الأوروبي لا يزال موضوع نقاش مهم في العديد من المحافل وأشار أيضا إلى أن التطورات بشأن المفاوضات الحالية ترد في مشروع اتفاق الانسحاب. وأفاد الوفد بأن المملكة المتحدة تسعى لضمان أنها تستوفي بطريقة مناسبة هدفها المتمثل في توفير أكبر قدر ممكن من اليقين القانوني للمستخدمين ومقدمي الطلبات وأصحاب الحقوق. وذكر الوفد بأن تعيين الاتحاد الأوروبي بناء على نظام مدريد شمل الحماية في المملكة المتحدة، غير أنه ما إن انسحبت هذه الأخيرة من الاتحاد الأوروبي، لم يعد الأمر كذلك. وأشار الوفد إلى أنه يود التشديد على أنه، في جميع السيناريوهات، بما فيها حالة عدم التوصل إلى اتفاق التي هي مستبعدة، يرغب في ضمان استمرارية الحماية

وتجنب فقدان الحقوق. وقال الوفد إنه يعمل مع الويبو من أجل إيجاد حلول عملية بهدف توفير حماية متواصلة في المملكة المتحدة للعلامات التجارية التي تعين الاتحاد الأوروبي بموجب نظام مدريد، بما فيها العلامات التجارية التي لا تزال طلبات الحماية الخاصة بها معلقة.

10. وأعرب وفد كازاخستان، متحدًا باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية (CACEEC)، عن دعمه للاقتراح الذي قدمه الاتحاد الروسي خلال اجتماع الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (المشار إليه فيما يلي بعبارة "الفريق العامل") المتعلق بإدراج اللغة الروسية كلغة رسمية لنظام مدريد. وأضاف الوفد قائلًا إن الروسية هي لغة رسمية في الاتحاد الروسي وبيلا روس، وكذلك في كازاخستان وقيرغيزستان، مشيرًا أيضًا إلى أنها تُستخدم على نطاق واسع كلغة مشتركة في المنطقة الأوروبية الآسيوية. وأفاد الوفد بأن الإحصاءات تشير إلى تزايد اهتمام مقدمي الطلبات من البلدان في المنطقة المذكورة أعلاه بنظام مدريد ولاحظ أن عدد الطلبات الدولية المقدمة بموجب نظام مدريد المملوءة في تلك البلدان ارتفع إلى حد كبير. وذكر الوفد بأن إدراج الروسية كلغة رسمية لنظام مدريد سيعزز التوجه الإيجابي في طلبات العلامات التجارية المودعة من طرف بلدان مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، ويحسن أداء الفاحصين المتحدثين بالروسية ويُيسر معالجة الطلبات من طرف مكاتب الملكية الفكرية في المنطقة.
11. وأعرب وفد الصين عن أمله في أن يتواصل تحسين قاعدة بيانات السلع والخدمات كي تقدم المزيد من المنافع لأوسع شريحة من المستخدمين، وأعرب عن دعمه للبيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البريكس.

12. وأيد وفد الاتحاد الروسي البيان الذي قدمه وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البريكس. وأشار الوفد إلى أنه يتبنى أن تقدم الأمانة تقريرًا إيجابيًا مماثل بشأن تشغيل قاعدة بيانات السلع والخدمات خلال الدورة المقبلة للجمعية، وأضاف أن الاتحاد الروسي مستعد لمواصلة توسيع نطاق تعاونه من أجل تحسين قاعدة بيانات السلع والخدمات وما تقدمه من خدمات. ورحب الوفد بقرار النظر في إمكانية توسيع النظام اللغوي في نظام مدريد الذي اتخذته الفريق العامل. وذكر الوفد أنه، خلال الدورة السابقة للفريق العامل، اقترحت الصين والاتحاد الروسي إدراج الصينية والروسية على التوالي كلغتين رسميتين لنظام مدريد، وشدد على أن الروسية هي من أكثر اللغات انتشارًا واستخدامًا في العالم، يتحدثها حوالي 250 مليون شخص، وهي لغة رسمية في العديد من البلدان وتستخدم كلغة مشتركة في جميع أنحاء المعمورة. وقال الوفد إن الاتحاد الروسي يندمج اندماجًا وثيقًا في نظام مدريد وهو من بين البلدان ذات أكبر عدد من التسجيلات الدولية. وأضاف الوفد قائلًا إنه، على امتداد الأعوام الثلاثة السابقة، تم تسجيل ارتفاع مطرد في عدد الطلبات المودعة في الاتحاد الروسي وأن هذا الارتفاع قارب نسبة 30 في المائة في العام الماضي. وأعرب الوفد عن اعتقاده أن استخدام تكنولوجيا الترجمة بالحاسوب التي طورها الويبو، وإدراج الروسية في قاعدة بيانات السلع والخدمات، سيخفض إلى حد كبير تكاليف إدراج الروسية كلغة رسمية لنظام مدريد. وأفاد الوفد بأن هذا التغيير سيسهل نفاذ مودعي الطلبات إلى نظام حماية الملكية الفكرية ويساعد على زيادة ارتفاع عدد الطلبات الدولية المودعة، ليس فقط من طرف الاتحاد الروسي وإنما من طرف البلدان الأخرى الناطقة باللغة الروسية أيضًا.

13. وأعرب وفد البرازيل عن دعمه للبيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البريكس، وكذلك للبيانات التي أدلى بها وفد الصين والاتحاد الروسي. وأفاد الوفد بأن توسيع النظام اللغوي لنظام مدريد كان في مصلحة جميع الدول الأعضاء وأنه تم ترشيح الصينية والروسية لأسباب بديوية.

14. وذكر وفد سويسرا أنه سعيد بزيادة توسع تغطية نظام مدريد. وشرح الوفد أهمية حسن سير عمل نظام مدريد بالنسبة لسويسرا وشدد على أن المكتب الدولي ينبغي أن يفتي تركيزه محصوراً على العمل الذي يمثل جوهر النظام الدولي لتسجيل العلامات التجارية. وشرح الوفد أنه يعني أولاً وقبل كل شيء تطوير نظام مدريد وتحديثه، وأضاف أن حسن سير النظام عنصر أساسي لكي تضطلع الويبو بدورها كمورد عالمي لخدمات العلامات التجارية. وشدد الوفد على أن جاذبية نظام مدريد بالنسبة لمستخدميه ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة التسجيلات الدولية، التي تتطوي على مهل زمنية قصيرة لمعالجة المعلومات وحقوق حماية موثوق بها وحلول تكنولوجيا المعلومات ملائمة وأدوات تلبي الاحتياجات. ولهذا السبب، رحب الوفد بالتدابير التي اتخذها المكتب الدولي وتتبع باهتمام تطوير منصة تكنولوجيا المعلومات الجديدة. كما رحب الوفد بعملية التدقيق في الأداء التي أنجزها مكتب تدقيق خارجي وأحال إلى التعليقات التي أعرب عنها بموجب البند 11 من جدول الأعمال. وأفاد الوفد بأن قاعدة بيانات السلع والخدمات أداة يقدرها كثيراً المستخدمون والمكاتب على حد سواء وأن سويسرا تدعم تطويرها وتشجع الدول الأعضاء الأخرى على تقديم معلومات بخصوص قبول بعض المصطلحات. ورحب الوفد بارتفاع عدد اللغات المستخدمة في قاعدة بيانات السلع والخدمات وأفاد بأن سويسرا مهتمة بإضافة مزيد من المصطلحات. وأعرب الوفد في الأخير عن دعمه للتغييرات على اللائحة التنفيذية المشتركة بين اتفاق وبروتوكول مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (المشار إليها فيما يلي بعبارة "اللائحة التنفيذية المشتركة") التي تم اقتراحها على الجمعيات.

15. أحاطت جمعية اتحاد مدريد علماً بمضمون "تقرير عن قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات" (الوثيقة MM/A/52/1).

#### اقتراح اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات

16. استندت المناقشات إلى الوثيقة MM/A/52/2.

17. وأشارت الأمانة إلى أن الوثيقة تتعلق بالتغييرات المقترحة على اللائحة التنفيذية المشتركة والتعديلات اللاحقة على جدول الرسوم. وذكرت الأمانة بأن التغيير المقترح على الاسم من اللائحة التنفيذية المشتركة إلى اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات يحمل بين طياته قيمة رمزية عالية، إذ يشير إلى أن بروتوكول مدريد بات المعاهدة الوحيدة التي تنظم نظام مدريد. وقال الوفد، في 11 أكتوبر 2016، إن الجمعية قررت تجميد تطبيق المادة 14(1) و(2)(أ) من اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (المشار إليه فيما يلي "باتفاق مدريد")، ونتيجة لذلك لم يعد بإمكان البلدان الانضمام إلى اتفاق مدريد وحده. وفسرت الأمانة بأن التغييرات المقترحة تتمثل بالأساس في حذف الإشارة المتقدمة إلى اتفاق مدريد أو بروتوكول مدريد من بعض الأحكام ومن تلك التي لم تعد مطبقة؛ وإدراج إشارات ضرورية إلى بروتوكول مدريد في بعض الأحكام؛ وتعديل الأحكام الانتقالية. وأخيراً، قالت الأمانة إن التاريخ المقترح لدخول التغييرات المقترحة حيز النفاذ هو 1 فبراير 2020.

18. اعتمدت جمعية اتحاد مدريد اقتراح اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، وكذلك التعديلات المدخلة على جدول الرسوم، على النحو المبين في مرفق "اقتراح اللائحة التنفيذية لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (الوثيقة MM/A/52/2)، وحددت 1 فبراير 2020 تاريخاً لدخولها حيز النفاذ.

[نهاية الوثيقة]